



21 ديسمبر 2016

مذكرة رقم : 102X16

إلى السيدة والسادة

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

المفتشات والمفتشين التربويين للتعليم الثانوي

مديرات ومديري المؤسسات التعليمية التأهيلية ومؤسسات تكوين الأطر

أستاذات وأساتذة التعليم الثانوي التأهيلي

الموضوع : الإطار المرجعي لاختبار الامتحان الموحد الجهوي للبكالوريا الخاص بالمرشحين الأحرار

- مادة التربية الإسلامية بجميع مسالك البكالوريا -

المرجع : - قرار وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رقم 16.52 صادر في 23 ربيع الأول (4 يناير 2016) بتعديل وتميم قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2385.06 بتاريخ 23 رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا ؛

- مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رقم 029-16 الصادر في 13 ماي 2016 في شأن دفتر مساطر تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا ؛

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتأييد،

وبعد، فمواصلة للجهود الرامية إلى الرفع من جودة التعليمات المدرسية، وانسجاما مع التوجهات الهدافة إلى تحسين الممارسة التقويمية والرفع من مصداقيتها، عملت الوزارة على تحيين الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي الخاص بمادة التربية الإسلامية وفق المنهاج الحالي، لاعتماده في بناء مواضيع اختبارات المادة المذكورة بالامتحان المذكور ابتداء من الموسم الدراسي الحالي 2016-2017.

وقد تم إعداد هذا الإطار المرجعي والمصادقة عليه من طرف لجن وطنية تخصصية بتمثيلية الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

1. الأهداف

- وتتحدد الأهداف من اعتماد الأطر المرجعية في:
- 1.1 التحديد الدقيق لما يجب أن يستهدفه الامتحان الموحد الجهوي للبكالوريا من كفايات ومهارات ومصامين وذلك بهدف التوجيه الأنفع لتدخلات مختلف الفئات المعنية بإعداد المترشحين والمترشحات لاجتياز هذا الامتحان؛
 - 2.1 الرفع من درجة صلاحية مواضيع الامتحانات الإشهادية بجعلها أكثر تغطية وتمثيلية للمنهاج الدراسي الرسمي؛
 - 3.1 تدقيق الأساس التعاقدى للامتحان بالنسبة لجميع الأطراف المعنية من مدرسات ومدرسين وتلميذات وتلاميذ ولجنة إعداد المواضيع؛
 - 4.1 اعتماد معيار وطني موحد لتقويم مواضيع الامتحانات الإشهادية؛
 - 5.1 توفير موجهات لبناء فروض المراقبة المستمرة واستثمار نتائجها في وضع الآليات الممكنة من ضمان تحكم المتعلمات والمتعلمين في الموارد والكفايات الأساسية للمناهج الدراسية.

2. بنية الإطار المرجعى

يستد دوضع الأطر المرجعية لمواضيع الامتحانات الإشهادية على التحديد الدقيق والإجرائي لمعلم التحصيل النموذجي للمتعلمين والمتعلمات عند نهاية السلك التعليمي وذلك من خلال:

- 1.1 ضبط الموارد الدراسية المقررة في السنة النهائية لسلك البكالوريا مع حصر درجة الأهمية النسبية لكل مجال من مجالاتها داخل المنهاج الرسمي لكل مادة دراسية؛
- 2.2 تعريف الكفايات والمهارات والقدرات المسطرة لهذا المستوى التعليمي تعريفاً إجرائياً، مع تحديد درجة الأهمية بالنسبة لكل مستوى مهاري داخل المنهاج الرسمي للمادة الدراسية المعنية؛
- 3.2 تحديد شروط الإنجاز.

3. توظيف الإطار المرجعى

توظف الأطر المرجعية في بناء مواضيع الاختبارات المتعلقة بمختلف المواد المعنية بالامتحان وذلك بالاستناد إلى المعايير التالية:

1. التغطية : أن يغطي موضوع الامتحان كل المجالات المحددة في الإطار المرجعي الخاص بكل مادة دراسية.
2. التمثيلية : أن تعتمد درجة الأهمية المحددة في الإطار المرجعي لكل مجال من مجالات الموارد الدراسية وكل كفاية أو مستوى مهاري في بناء موضوع الاختبار وذلك لضمان تمثيلية هذا الأخير للمنهاج الرسمي المقرر.

3. المطابقة : أن يتم التحقق من مطابقة الوضعيات الاختبارية للمحددات الواردة في الإطار المرجعي على ثلاثة مستويات:

- الكفايات والمهارات؛
- الموارد الدراسية و مجالاتها؛
- شروط الإنجاز.

هذا، وحتى يتحقق هذا الإجراء الأهداف المتواخة منه، باعتباره خطوة أساسية للرفع من صلاحية وموثوقية الامتحانات الإشهادية، يشرفني أن أطلب منكم الحرص على تنفيذ ما يلي:

- ✓ استنساخ هذه المذكرة وتوزيعها على المعينين بالموضوع من مفتشات ومفتشين تربويين وأساتذات وأساتذة مع العمل على إطلاع مختلف المترشحين والمترشحات لامتحانات البكالوريا على فحواها؛
- ✓ تمكين السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين للمواد المعنية بالامتحان من عقد اجتماعات ولقاءات تربوية لإطلاع المتدخلين المعينين على مضامين هذا الإطار المرجعي؛
- ✓ دعوة السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين إلى تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات والسادة الأساتذات وأساتذة لاعتماد هذه الأداة في التخطيط للتدريس وتوظيفها في إعداد فروض المراقبة المستمرة.

واعتبارا للأهمية البالغة التي يكتسيها هذا الموضوع، فإني أهيب بالجميع، كل من موقعه، إيلاء كل الاهتمام والعناية اللازمان.

والسلام.

وزير التربية الوطنية
والتكوين المهني
رشيد بن المختار بن عبد الله

الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي للبكالوريا : المترشحون الأحرار

مادة التربية الإسلامية

- 2016 -

جميع الشعب

أولاً : مجال المادة

١. الأهداف العامة:

- » بناء الشخصية الإسلامية المترابطة والمنفتحة عند المتعلم (ة)؛
 - » تنشئة المتعلم (ة) على قيم التعايش والتكافل والتضامن والتسامح والانفتاح واحترام الآخر؛
 - » ترسیخ عقيدة التوحيد وقيم الدين الإسلامي على أساس الإيمان النابع من التفكير والتدبر والإفشاء، وتنبيتها في نفس المتعلم (ة) انطلاقاً من القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة؛
 - » التشبث بالهوية الدينية والثقافية والحضارية المغاربية؛
 - » تعرف المتعلم (ة) على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقها والاقداء به؛
 - » تنمية فهم المتعلم (ة) وإدراكه للمفاهيم الشرعية وتجريدها وتعديمها، حتى يتمكن من بناء شبكة مفاهيمية تبرز العلاقات بين المفاهيم المكتسبة في المراحل التعليمية السابقة والمفاهيم الجديدة؛
 - » اكتساب معارف مرتبطة ارتباطاً مباشرأ بالقضايا الأساسية ذات الأهمية العالمية؛
 - » اكتساب قيم وأخلاق وميولات أصيلة تنمو وتتفتح على التراث الوطني والعالمي؛
 - » اتخاذ المواقف والتصيرات المناسبة تبعاً للتعلمات والمكتسبات؛
 - » اكتساب المهارات المشتركة بين المواد، بالإضافة إلى المهارات الخاصة بمادة التربية الإسلامية.

2. كفاية نهاية السنة الثانية من سلك البكالوريا:

يكون المتعلم (ة) في نهاية السنة الثانية من سلك البكالوريا، قادرًا على حل وضعية مشكلة مركبة ودالة، موظفًا معارفه حول القرآن الكريم(سورة) يس وتمثيله الخاصة بترسيخ الاعتقاد في الله محبة وتعظيمها، واستكمال أركان الإيمان يقيناً وبرهاناً، واستثمار أحداث السيرة لترسيخ محبة الله والاقتداء بهديه، واستدماج المعارف المتعلقة بخصائص ومقاصد الشريعة الإسلامية والاجتهد والتجدد، وإدماج القيم المتعلقة بحقوق الله والنفس والغير والبيئة، وترجمتها إلى مواقف وأحكام وسلوكيات ومبادرات إيجابية: "

3. موجهات تقويم الكفاية:

A- مدخل التزكية (القرآن الكريم والعقيدة)

- » يقوم حفظ القرآن الكريم كتابة وتجويداً؛
- » تُقوم مهارة الاستشهاد بياناً واستدلاً اعتماداً على السورة المقررة؛
- » تُقوم قدرة المتعلم(ة) على توظيف السورة القرآنية المقررة في معالجة المفاهيم والقضايا الواردة في المداخل الأخرى؛
- » تُقوم قدرة المتعلم(ة) على إدراك العلاقة القائمة بين التوحيد والحرية؛
- » تُقوم قدرة المتعلم(ة) على إدراك مفهوم الإلحاد بين الوهم والحقيقة؛
- » تُقوم قدرة المتعلم(ة) على إدراك أهمية النظر والتفكير باعتبارهما سبيلاً العلم والإيمان.

B- مدخل الاقتداء :

يتم تقويم معارف المتعلم(ة) وقدرته على تمثيل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام باستثمار أحداث السيرة النبوية، والتركيز على مقاصدها وفقها، انطلاقاً مما يلي :

- » تُقوم قدرة المتعلم على استجلاء القيم من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقها؛
- » تُقوم قدرته على بناء مواقف منسجمة مع القيم المستخلصة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقها؛
- » تُقوم قدرته على الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم ونصرته.

C- مدخل الاستجابة:

- » تُقوم قدرات المتعلم ومهاراته المتعلقة بفهم وإدراك الخصائص العامة للشريعة الإسلامية ومقاصدها؛
- » تُقوم قدرات المتعلم على إدراك أهمية الاجتهد والتجديد، وضوابط فهم النص الشرعي (القرآن والسنة).

D- مدخل القسط :

تَقْوِيمُ معارف المتعلم(ة) وقدرته على التمييز بين الحقوق (حق الله، حق النفس، حق الغير، وحق المحيط) وحمايتها؛ من خلال :

- » معرفته بالحقوق الأربع (حق الله، حق النفس، حق الغير، وحق المحيط)؛
- » التمييز بين هذه الحقوق؛
- » تكوين تمثيل بخصوص كل حق من الحقوق؛
- » اتخاذ موقف تجاه أي تجاوز يمس هذه الحقوق.

E- مدخل الحكمة :

تَقْوِيمُ قدرة المتعلم(ة) على تعرف القيم واتخاذ المبادرة الإيجابية لتحقيق النفع العام والخاص؛ وذلك عبر الآتي :

- » تعرف القيم المرتبطة بالموضوعات المقررة بمدخل الحكمة؛
- » توظيفها في بناء الرأي واتخاذ الموقف؛
- » اتخاذ مبادرات إيجابية.

ثانياً: تنظيم المجال:

1. **المهارات الأساسية المستهدفة بالتفوييم :**
 - » فهم النصوص الشرعية وتحديد دلالاتها؛
 - » تحليل النصوص الشرعية والفكرية وتحديد مضمونها؛
 - » استنباط القيم والقواعد والأحكام من النصوص الشرعية؛
 - » استخراج المضامين والقيم والقضايا الرئيسية الواردة في مختلف النصوص؛
 - » تمثل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم باستثمار وقائع السيرة ومقداصها وفقها؛
 - » الاستدلال بالنصوص الشرعية في وضعيات تواصيلية بيانية أو حجاجية؛
 - » التعبير عن الرأي في وضعيات تواصيلية أو أثناء المناقشة؛
 - » تحليل الظواهر الاجتماعية موضوع الدرس ومناقشتها؛
 - » طرح الإشكاليات، وصوغ الفرضيات وتحليلها، واقتراح حلول وبدائل لها؛
 - » اكتساب المفاهيم الشرعية وتعريفها وتحديد خصائصها، وبيان العلاقات فيما بينها؛
 - » التمييز بين الحقوق (حق الله، حق النفس، حق الغير، حق البيئة) ورعايتها؛
 - » اتخاذ مواقف نظرية أو سلوكية مسؤولة في وضعيات تواصيلية أو حياتية؛
 - » بناء قيم المبادرة والإيجابية لتحقيق النفع العام؛
 - » تسديد السلوك وتوجيهه على أساس العقيدة الإسلامية ومبادئها، وبوسائل الإقناع والحوار.

2. جدول المضامين:

المجالات الفرعية	المجال الرئيسي
<u>المجال الفرعى 1 : التزكية</u>	
<p>(أ) - القرآن الكريم:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تحديد القضايا الرئيسية الواردة في "سورة يس" (سبب التسمية -أسباب النزول - نوعها - موضوعاتها...); • استنباط الأحكام التكليفية والقيم المتضمنة في السورة؛ • توظيف آيات من "سورة يس" في معالجة الموضوعات والقضايا الواردة في المداخل؛ • توظيف آيات من "سورة يس" لدعم الآراء والموافق. 	ماده التربية الإسلامية
<p>(ب) - العقيدة:</p> <p>✓ التوحيد والحرية :</p> <ul style="list-style-type: none"> • حقيقة التوحيد ومقتضياته (إخلاص العبودية لله تعالى)؛ • التوحيد يحرر الإنسان؛ • من مظاهر تحرير الإنسان بالتوحيد اعتقاداً وفكراً وسلوكاً. 	
<p>✓ الإلحاد بين الوهم والحقيقة :</p> <ul style="list-style-type: none"> • مفهوم الإلحاد وحقيقةه؛ • أنماط الإلحاد و شبهاهاته؛ • الكون شاهد على وجود الخالق (آيات الأنفس والأفاق). <p>النظر والتفكير سبيل العلم والإيمان :</p> <ul style="list-style-type: none"> • النظر والتفكير : المفهوم وال مجالات والمقاصد؛ • أهمية النظر والتفكير في تطوير العلم وترسيخ الإيمان وتقويته؛ • النظر والتفكير في الكون عبادة. 	ماده التربية الإسلامية
<p>✓ القرآن الكريم منهج حياة :</p> <ul style="list-style-type: none"> • القرآن الكريم كتاب هداية وإرشاد؛ • مظاهر تنظيم القرآن لحياة المؤمن؛ • شروط تمثل منهج القرآن في الحياة . 	

المجال الفرعي 2: الاقتداء:

✓ إكمال الدين ووفاة الرسول صلى الله عليه وسلم :

- حقيقة إكمال الدين واتمام نعمة الإسلام؛
- وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وانقطاع الوحي؛
- عالمية الرسالة الكاملة (الرحمة) وواجب تبليغها.

✓ الرسول صلى الله عليه وسلم نموذج الكمال البشري

- مركبة وجود نموذج للتأسي في نجاح الدعوة وتوجيه السلوك
- تجلي مظاهر الكمال البشري في شخص الرسول صلى الله عليه وسلم
- التأسي بالرسول صلى الله عليه وسلم دليل على محبته وصدق الإيمان به

✓ نماذج للتأسي: علي كرم الله وجهه وزينة القوة والعلم :

- سيرة علي رضي الله عنه ونشأته في بيت النبوة؛
- من خصائص علي رضي الله عنه: القوة والعلم؛
- من كمال الإيمان وتمام الاقتداء القوة والعلم.

✓ واجبنا نحو الرسول صلى الله عليه وسلم :

- التصديق بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم ركن من أركان الإيمان؛
- محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وتقديمه على النفس والأهل والمال؛
- دليل صدق الإيمان بالرسول صلى الله عليه وسلم ومحبته اتباعه ونصرته.

المجال الفرعي 3 : الاستجابة :

✓ الخصائص العامة للشريعة الإسلامية :

- مفهوم الشريعة الإسلامية ؛
- من خصائص الشريعة الإسلامية: (الربانية، والشمول، والصلاحية لكل زمان ومكان، واليسر، ورفع الحرج ، والتدرج ...);
- تطبيق الشريعة الإسلامية: المفهوم والشروط والمتطلبات.

✓ مقاصد الشريعة الإسلامية :

- مقاصد الشريعة الإسلامية: المفهوم والدلالة؛
- أنواع المقاصد: نماذج وأمثلة؛
- وظيفة المقاصد في فهم النصوص وتنزيل الأحكام.

✓ الاجتهد والتجدد :

- الاجتهد والتجدد: المفهوم والعلاقة؛
- الاجتهد : المجالات والضوابط، وشروط المجتهد؛
- تجديد الدين وضرورة الاجتهد.

✓ ضوابط فهم النص الشرعي (القرآن والسنّة) :

- مفهوم النص الشرعي وخصائصه؛
- مناهج استثمار النصوص الشرعية؛
- حجية النص الشرعي ومطلب الاستجابة للحكم الشرعي .

المجال الفرعي 4 : القسط

✓ حق الله: الاعتزاز بالإسلام :

- حق الله: قيمة العزة في الإسلام ومركزيتها؛
- دلالة العزة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين، وتجلياتها في المعتقد والسلوك؛
- العزة في الصلة بالله، والذلة في الصدود عن الدين.

✓ حق النفس: التوسط والاعتدال :

- مفهوم التوسط والاعتدال؛
- تجليات التوسط والاعتدال في الاعتقاد والتشريع؛
- التوسط والاعتدال السمة المميزة للمسلم في حياته الخاصة والعامة.

✓ حق الغير: خطبة الوداع وحقوق الإنسان :

- خطبة حجة الوداع: السياق والدلائل؛
- المضامين الحقوقية في خطبة حجة الوداع؛
- تطبيقات الحقوق الواردة في حجة الوداع، وتجلياتها في واقع المسلمين.

✓ حق البيئة: إن الله جميل يحب الجمال :

- مفهوم الجمال في الإسلام؛
- مظاهر الجمال في القرآن والسنّة وتجلياته في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم؛
- العناية بجمال البيئة سمة ضرورية للمجتمع المسلم.

المجال الفرعي 5: الحكمة :

✓ التصور الإسلامي للحرية :

- مفهوم الحرية في الإسلام؛
- أنواع الحرية ومزاياها في التصور الإسلامي؛
- حرتي وحرية الآخرين .

✓ الرحمة والرفق :

- مفهوم الرحمة والرفق ودلائلهما في القول والفعل؛
- الرحمة والرفق في القرآن والسنّة وفي السيرة النبوية: التجليات والمظاهر؛
- الرحمة بالمخلوقات والرفق بها تجسيد للكمال النبوي وعالمية الرسالة.

✓ الإسلام وبناء الحضارة الإنسانية :

- الحضارة الإنسانية: المفهوم والمميزات؛
- البعد الحضاري في الإسلام وتجلياته في تاريخ المسلمين (العمان...)؛
- التحضر خصلة من خصال الإيمان وتصديق له.

✓ صفات عباد الرحمن :

- التعريف بـ "عبد الرحمن"
- تحديد صفات عباد الرحمن من خلال الكتاب والسنة وتجلياتها؛
- أخلاقنا في ضوء صفات عباد الرحمن.

دراسة المؤلفات (خاص بمسالك العلوم الإنسانية)

دراسة مؤلف "السيرة النبوية، دروس وعبر" لمؤلفه مصطفى السباعي :

- سرد الحدث السيري _ الشخصيات والأدوار...؛
- تحليل الحدث السيري؛
- فقه الحدث السيري واستبطاط الدروس وال عبر وربطها بالمتعلم وواقعه .

3. القيم الناظمة لمنهاج التربية الإسلامية للسنة الثانية من سلك البكالوريا:

✓ القيمة المركزية "التوحيد" ؛

✓ القيم المترفرعة عنها: الحرية - الاستقامة - الإحسان - المحبة.

4. جدول التخصيص : حسب المجالات والمهارات الأساسية :

نسبة الأهمية	المهارات الأساسية	نسبة الأهمية	المهارات الأساسية
			مسالك العلوم الإنسانية
% 05	% 10	% 10	توظيف المعرف المكتسبة
% 05	% 10	% 10	تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها التكليفية
% 10	% 10	% 10	توظيف المفاهيم الشرعية وتحديد خصائصها
% 20	% 20	% 20	استنباط القيم وتوظيفها
% 20	% 30	% 30	بناء المواقف والتعبير عنها وتعليلها
% 10	% 20	% 20	الاستشهاد بالنصوص الشرعية بياناً واستدلاً
% 30			دراسة المؤلفات
% 100	% 100	% 100	المجموع

ملحوظة:

المهارات ليست مستهدفة لذاتها ولا منفصلة عن وظيفتها في حل الوضعية المشكلة التقويمية.

5. تدقيق المهارات الأساسية :

المهارات الأساسية	من محدداتها
توظيف المعرف المكتسبة	التعريف - التمثيل - التصنيف ...
تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها التكليفية	تقسيم النص إلى مقاطع دالة - تحديد معانيها - تركيب المعاني - استخراج الأحكام التكليفية
توظيف المفاهيم الشرعية وتحديد خصائصها	التعريف - تمييز الخصائص- تحديد العلاقة
استنباط القيم وتوظيفها	تحديد القيمة - تثمين القيمة - اعتمادها في التقدير
بناء المواقف والتعبير عنها وتعليلها	تحديد الموقف وبناؤه - التعبير عن الرأي - التفسير - التعليل
الاستشهاد بالنصوص الشرعية بياناً واستدلاً	إيراد النص المناسب للرأي أو المفهوم أو الموقف...الحجاج بالنص...

ثالثاً: خصائص الأداة التقويمية:

إن مدخل الكفايات يستلزم بالضرورة تقويم معارف ومهارات وقيم وموافق، من خلال **وضعيات مشكلة تقويمية مركبة ودالة**. ومن ثم وجب أن تكون الوضعيات:

- ✓ ذات ارتباط بمسارات تعلمات المتعلم ومكتسباته السابقة؛
- ✓ دالة (ذات سياق ومعنى بالنسبة للمتعلم)؛
- ✓ مركبة (تقوم أكثر من عنصر / مدخل على درجة معينة من التعقيد)؛
- ✓ معيبة للموارد المكتسبة بحيث تتجاوز الأسئلة الاسترجاعية المباشرة، وتجعل المتعلم قادراً على التعامل معها.

* هام جداً:

- تعتبر مادة التربية الإسلامية مادة واحدة مندمجة ومتكاملة، ومداخلها ليست بنيات مستقلة في المنهاج وإنما هي مقارب سيكوبيداغوجية ودياكتيكية لاكتساب المعرف وبناء المفاهيم وتملك القيم في تكامل لبناء شخصية المتعلم.
- يتم تقويم المادة في بعدها التكميلي انطلاقاً من وضعية تقويمية دامجة ودالة مرتبطة بمداخل المادة. (وضعية تقويمية واحدة أو وضعيتين تقويميتين على الأكثر).